

أمسية تربوية (8) | الفارق بين الأسراء والمعراج | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

بسم الله الرحمن الرحيم. بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. اهلا وسهلا بكم في هذه أسأل الله سبحانه وتعالى ان يفتح علينا وان يسدد كلامنا. وان يجعل اعمالنا خالصة لوجهه سبحانه وتعالى - [00:00:00](#)

آآ لقاء اليوم كما آآ قرأتم يعني هو بعنوان الفارق بين الأسراء والمعراج يعني عايز افصل قبل ما ادخل في الموضوع بتاع النهاردة عشان احنا ان شاء الله باذن الله سبحانه وتعالى أسأل الله سبحانه وتعالى التوفيق. ان شاء الله هنتكلم شوية في سورة الأسراء وشوية في سورة - [00:00:19](#)

نجم نحاول نتكلم على بعض التفصيل في طريقة القرآن لتناول الأسراء وتناول المعراج لكن قبل ما ابدأ عايز اعمل حالة من الفصل اللي وقع في بعض اذهان الناس من العنوان آآ او تصور من العنوان هيتكلم في قضايا معينة - [00:00:38](#)

بعض الناس تصور ان الدرس هو عبارة عن رد لشخص لا يستحق يعني ان يذكر اسمه بينكر قضية المعراج وهو مش بس بينكر قضية المعراج هو يعني ابعد من ذلك بكثير يعني - [00:00:58](#)

آآ علينا الله ما يستحق تصوروا ان هو زي ما فرق بين الأسراء والمعراج انا هتكلم على المسألة ديت وان انا لا نفرق بين الأسراء والمعراج والكل ورد في كتاب الله وورد كما نقل عن بعض اهل العلم اشبه بالتواتر - [00:01:11](#)

في سنة النبي صلى الله عليه وسلم فلا ينكر هذا الامر وانا يعني يعني لست منشغلا بالرد على مسل هذا خليل بتاع يعني فمش ده يعني الامر ليس ردا عليه - [00:01:29](#)

خلاص دي نقطة. النقطة الثانية الفصل الثاني حتى لا يقع في اذهان الناس لان اصلا آآ يعني طبعا اظن انتم تعلمون ان في خلاف كبير بين اهل العلم في زمان وقوع الأسراء والمعراج - [00:01:44](#)

سواء على مستوى السنة او على مستوى الشهر من اراد التفاصيل يرجع لاي كتاب من كتب السيرة دي فيها نوع من التفصيل لكن الامر عموما فيه نوع من السعة يعني. فانا مش بعمل ده من باب زكري الأسراء والمعراج ولا اي شيء - [00:01:58](#)

آآ من باب اني اصبح اغلب الناس اللي في هذه الايام تتحدث عن الأسراء والمعراج ثم كنت يعني انوي باذن الله سبحانه وتعالى التحدث عن طريقة القرآن في تناول بين الأسراء والمعراج. ومحاولة يعني لقاء اليوم هو يعني اجتهاد - [00:02:15](#)

الله سبحانه وتعالى ان يغفر لنا آآ زلاتنا يعني آآ لماذا فصل القرآن قضية الأسراء في سورة قضية المعراج في سورة اخرى وحتى نفهم هذا الامر نتناول خصائص السورة التي ذكر فيها الأسراء - [00:02:31](#)

وخصائص السورة التي ذكر فيها المعراج حتى نتبين طريقة القرآن في الاشارة الى آآ هذا الحدث سواء الأسراء او المعراج فحينما يفرق آآ بعض الناس من بين الأسراء والمعراج في القبول دخل عقلي ومعرفي عموما يعني مش ده - [00:02:48](#)

مش ده اللي انا بتكلم فيه. لكن الفارق هنا اشبه لما نيجي نقول ايه مثلا؟ ما الفارق بين الصلاة والزكاة؟ مسلا احنا بنثبت اتنين والاتنين فريضة. لكن الصلاة لها حكمة ولها مغزى. ولها مآلات ولها نفع - [00:03:08](#)

ولها اه اثار في حياة الانسان الدينية والدنيوية. وكذلك ايضا الزكاة آآ لما نيجي نتكلم على صيام والحج مسلا فلما نيجي نتكلم عن آآ هذين الحدين قضية الأسراء وقضية المعراج وكيف ان القرآن تناول كما قلت قضية الأسراء في سورة الأسراء - [00:03:24](#)

فضيلة المعراج في سورة النجم احنا عايزين نفهم يعني خصائص السورة او مش عايز اقول خصائص السورة لان طبعا اللقاء يصعب وانا اصلا لسه ما عنديش ده كاملا يعني. ان احنا نتناول خصائص كل الصورة او او الدخول بعمق يعني في سورة الاسراء والندي - [00:03:46](#)

لكن آآ هننظر من زاوية واحدة والنظر من زوايا متعددة للسورة بل للاية حقيقة بيفتح افاقا عظيمة يعني لما انسان بيدخل لسورة يوسف مسلا من زاوية الاذي اللي يتعرض له الانسان حتى من اقرب الناس اليه. وان الله سبحانه وتعالى ينصره ان انه اه يصبر ويتقي - [00:04:07](#)

غير لما تدخل الصورة بزواوية النظر الى افعال الله. ولطف الله وترتيب الله وتقدير الله لما يحدث من احداث متتالية عجيبة فتغيير زاوية النظر يفتح للانسان افاق افاقا عظيمة وذكرت المعنى ده - [00:04:33](#)

بنوع من التفصيل في درس آآ سر ختم القرآن بالمعوزات اه كنا اتكلمنا ان انا هختار زاوية معينة وذكرت بعض اقوال اهل العلم ان ممكن بينظر من زاوية معينة فبيبصر - [00:04:51](#)

اشياء عظيمة واشياء بديعة. فاذا جاء عالم اخر ونظر من زاوية اخرى يفاجأ. فمثلا انسان بيحمل هم قضية اه نصره الدين يدخل الى سورة من سور كتاب الله سبحانه وتعالى سورة طه سورة مريم سورة الحج الانبياء - [00:05:05](#)

يرى من هذه الصورة عجائب في هذه القضية فاذا غير زاوية النظر ونظر من اه زاوية اخرى مثلا ينظر الى قدرة آآ الى قدرة الله المطلقة في الكون وفي تقدير الامور وتديرها. يفاجئ ايضا ان السورة تتناول هذه القضية بطريقة - [00:05:25](#)

عجيبة ومختلفة ومتفردة في كل سورة عن اختها طيب احنا هننظر الى الاول لما نيجي ننظر الى قضية الاسراء وقضية المعراج قبل ما ندخل القرآن الاسراء هو انتقال النبي صلى الله عليه وسلم ليلا - [00:05:44](#)

سبحان الذي اسرى بعبد لهيلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى. ده الاسراء. انتقال النبي صلى الله عليه وسلم في جزء من الليل من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى. تمام؟ طيب - [00:06:01](#)

ما حدث في حادثة الاسراء في ايام النبي صلى الله عليه وسلم كان معجزا لهم وكان شيئا غريبا لهم بل ان النبي صلى الله عليه وسلم كما في الاثار ان ان قريش كفار قريش اعترضوا على الاسراء اصلا. يخفى. يعني ما قلهمش انا طلعت السماء السابعة مش قضية المعراج. يعني آآ استهزاء - [00:06:17](#)

ابي جهل عليه لعنة الله من النبي صلى الله عليه وسلم كان في قضية الاسراء اثر في مسند احمد النبي صلى الله عليه وسلم لما كان ليلة اسري به صلى الله عليه وسلم قال اصبحت بمكة - [00:06:40](#)

وكان آآ فزعا من هذا الامر. قال وعرفت ان الناس مكذبي. عارف ان الناس لو قال لهم على موضوع الاسراء هيكذبوه تقاعد صلى الله عليه وسلم معتزلا حزينا مين الي التقط هذا المشهد وشعر بان هناك شيء جديد شيئا جديدا يعني - [00:06:54](#)

فمر به عدو الله ابو جهل وجاء حتى جلس اليه فقال له وهو يقول كالمستهزئ لكن بسام اجابه فقال وكان مستهزئ هل كان من شيء؟ يعني كانه بيظمن عليك خير طمني يا ابن اخي فيه ايه اللي حصل؟ خير؟ نقدر نساعدك بحاجة؟ هل كان من شيء؟ فقال رسول الله -

[00:07:14](#)

وصل النعم فقال ابو جهل ما هو؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اسري بي الليلة ابو جهل عايز يكمل عايز يلتقط شيء

للاستهزاء عايز يلتقط اه زي بعض الاعلام كده عايز يلتقط مادة للسخرية من الدين. عايز يلتقط اي شيء - [00:07:32](#)

قال الى اين؟ فقال الرسول صلى الله عليه وسلم الى بيت المقدس بيت المقدس فقال ثم اصبحت بين ظهرانينا معقول رحت وجيت وانت في نفس الليلة فقال الرسول صلى الله عليه وسلم نعم فما رضاء يفزع النبي صلى الله عليه وسلم قال له طب استنى كده

ممكن تعيد الكلام ده بس اكون ايه - [00:07:47](#)

جبت الناس بقى عايز يعمل بقى بث مباشر ويجيب الناس عايز يعمل اي مادة للسخرية وجمع الناس مساء النبي صلى الله عليه وسلم فقال صلى الله عليه وسلم نعم اني اسري بي الليلة الى بيت المقدس وتعجبوا من ذلك بين مصفق ومتعجب واضع رأسه يده على

رأسه متعجبا فيما يظن ان النبي - 00:08:07

يكذب حاشاه صلى الله عليه وسلم وطلبوا منه انه ينعت المسجد الاقصى. وفي الاول ارتج عليه صلى الله عليه وسلم وفرغ وجلي له بين عينيه صلى الله عليه وسلم. ووصفه وصف - 00:08:26

يعني شديد الدقة. فقالوا حتى بعد ما وصفه والله قد اصاب ثم كذبوه ايضا الخلاصة اذا كان اصلا قضية الاسراء بالنسبة لهم هم اللي كذبوها فدي قضية معجزة بالنسبة بالنسبة لهم. لكن - 00:08:38

لما نيجي احنا دلوقتي نتكلم عن السفر للمسجد الاقصى عن الطريق لبيت المقدس ليس معجزة يعني ما حدث للنبي صلى الله عليه وسلم كان معجزا في هذا الوقت لكنه كانه يبين لنا الطريق - 00:08:53

الذي سيسير عليه المسلمون في السير تجاه المسجد الاقصى. ولا سيما لو قرأنا سورة الاسراء بهذه الطريقة طريق التمكين. وكيف ان الامة السابقة استبدلت من ورفع عنها المسجد الاقصى. ثم اعيد آآ اليه ثم رفع عنهم ثم اعبدوا اليه. ثم بين الله سبحانه وتعالى سبب

ذلك - 00:09:06

طيب لما نيجي نبص للمعراج مهما اوتي الناس من علم وفهم وقوة واي شيء لن يصلوا يعني في الدنيا الى ما وصل له النبي صلى الله عليه وسلم عند سبب المنتهى في السماء السابعة - 00:09:31

المعراج آآ امر اعظم بكثير فهذا له دلالة وهذا له دلالة هذا له دلالة قضية الاسراء وهذا له دلالة. طيب لما نيجي ننظر الى مسألة الاسراء ان النبي صلى الله عليه وسلم لما بلغ كان ممكن لو القضية قضية فقط ان النبي صلى الله عليه وسلم يعرج به الى السماء - 00:09:47

يرى من آيات ربه الكبرى والاحاديث انا مش هقدر ادخل فيها لان الاحاديث عايزة سلسلة من الدروس. ارجعوا لاي بقى حد اتكلم في السيرة اسمعوا قضية النبي صلى الله عليه وسلم رأى من آيات ربه الكبرى ومر رأى مشاهد عظيمة ومر بالانبياء في كل سماء في

نبي - 00:10:07

اه ما عدا سيدنا عيسى وسيدنا يحيى في نفس السماء حتى وصل الى السماء السابعة خلاص طيب لما نيجي نشوف قضية كان ممكن ده يحصل من من المسجد الحرام مباشرة - 00:10:27

يعني كان ممكن قضية لو القضية لو الغرض فقط المعراج وفرض الصلاة ويعرج به الى السماء. كان ممكن ده يحدث من المسجد الحرام. لكن هناك ايضا دلالة اخرى من سير النبي صلى الله عليه وسلم الى المسجد الحرام الى المسجد الاقصى - 00:10:40

ولا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد. وهو صلى الله عليه وسلم الان بيشد الرحل الى المسجد الاقصى. وهذا المكان تحديدا ثم يصلي بكل الانبياء هناك اماما صلى الله عليه وسلم. وكأنه استلم راية التمكين في الارض - 00:10:55

كما يحدث تقريبا في بدايات الجزء الثاني من سورة البقرة ربنا يتم علينا تفسير البقرة على خير ان شاء الله والتأهيل الى ذلك من قبلها بربعين من اول ما ننسخ - 00:11:12

كنيسة تنزع الراية من بني اسرائيل وتعطى الى بني اسماعيل عند النبي صلى الله عليه وسلم. لانهم بدلوا وحرفوا وغيروا وغير ذلك ومن المسجد الاقصى كما يقال ان هو اشبه بترموتر التمكين في الارض - 00:11:22

وكل من لديه دين آآ يدعي انه حق ويدعي انه من الله وله كتاب يحرض على الوصول الى المسجد الاقصى طيب يبقى لما نيجي ندور معلى الكلام ممكن يبقى يعني فيه صباع ان شاء الله بازن الله بياقني - 00:11:38

لما نيجي نبص على مقدمة صورة ايه احنا عايزين نعمل ايه دلوقتي؟ احنا عايزين نبص على مقدمة سورة الاسراء ثم ننظر على مقدمة صورة النجم لنرى كيف ولماذا فرق القرآن بين قضية الاسراء وقضية المعراج؟ وكيف نستفيد نحن من فكرة - 00:11:59

الاسراء آآ وفكرة المعراج طيب لما نيجي نبص على الاسراء نبص اول ما نستفتح سورة الاسراء وده انا ذكرته قبل كده في بعض الدروس لكن اعددها سريعا لما ننظر على بداية سورة الاسراء نجد تلت احداث عظيمة متتالية في اول ثلاثة آيات - 00:12:15

في اول ثلاث آيات يبقى احنا عندنا اه ثلاثة احداث عظيمة في اول ثلاث آيات ماشي؟ الحدث الاول الاسراء للنبي صلى الله عليه وسلم. الحدث الثاني ايتاء الكتاب لموسى عليه السلام. الحدث الثالث انقاذ نوح - 00:12:33

عليه السلام ومعه من الطوفان تمام؟ ثلاث احداث متتالية وبعدين الحديث عن بني اسرائيل وبيت المقدس عن تمكينهم من بيت المقدس ثم نزعهم اي البيت منهم ثم اعطاه لهم مرة - [00:12:52](#)

ثم ينزع مرة اخرى منه خلاص سم قاعدة يقررهما القرآن ثم قاعدة يقررهما القرآن لهم ثم قاعدة لنا لفهم ما هو الطريق الى بيت

المقدس عايزكم تركزوا معي يبقى اللي فاتح المصحف كده او حافظ السورة - [00:13:08](#)

ومستحضر اول تلت آيات في سورة الاسراء يبقى قلنا قضية الاسراء ثم قضية ايتاء الكتاب ثم قضية انقاذ نوح عليه السلام هو لماذا

انقذ الله سبحانه وتعالى نوح عليه السلام؟ لان كان فيه طوفان - [00:13:28](#)

الطوفان دي كانت عقوبة عامة على من كذب نوح عليه السلام ثاني مش كات عقوبة على جزء من قوم نوح ماشي دي كانت عقوبة

عامة على كل من كذب نوح عليه السلام. تمام كده؟ انا بحاول اكون دقيق في الكلمات - [00:13:48](#)

طيب فكرة العقوبات العامة لما نيجي نبص عليها على مدار التاريخ القرآن ذكر كثيرا منها انا بأكد ثاني كثيرا من العقوبات العامة اللي

بتهلك كل القوم الذين كذبوا بالنبي مش هنتكلم على البشرية كلها دلوقتي انا بتكلم على اللي كذبوا النبي - [00:14:12](#)

ما يأتيهم نبي يكذبه تأتي عقوبة عامة. لا تترك منهم الكافر طيب فكرة العقوبات العامة دي على مدار التاريخ هل كان لها حد معين

حصل فيه تغير نعم نرجع في آية في سورة المؤمنون - [00:14:35](#)

واية في سورة القصص وايد القصص اللي ابن كثير ذكر فيها المعنى دوت. قول الله سبحانه وتعالى ولقد اتينا موسى الكتاب من بعد

ما اهلكنا القرون الاولى ثاني خدوا بالكم ايتاء الكتاب واحنا بنتكلم الحدس - [00:14:56](#)

الثاني على طول في السورة. ايتاء الكتاب ايضا. هنا نفس المعنى ولقد اتينا موسى الكتاب من بعد ما اهلكنا. يبقى هنا الآية بتقول ان

في ايتاء وفي اهلك عايزكم تركزوا معلش - [00:15:12](#)

في ايتاء كتاب وفي اهلك اقوام. تمام اتينا موسى الكتاب من بعدي. يبقى دي كأنها كانت مرحلة وانتهت. مرحلة تاريخية معينة

وانتهت من بعد ما اهلكنا القرون الاولى. الكتاب دوره بصائر للناس وهدى ورحمة لعلهم يتذكرون. تمام - [00:15:26](#)

طيب ابن كثير قال ايه في الايات ديت لما ترجعوا لتفسير ابن كثير بيقول يخبر تعالى عما انعم به على عبده ورسوله موسى

الكريم عليه من ربه الصلاة والتسليم من انزال التوراة بعدما اهلك فرعون وملأه. وان كان - [00:15:46](#)

يعني ممكن نقول من بعد اهلك فرعون ومن قبله كمان. لان قال القرون الاولى قوله تعالى ابن كسير بيقول من بعد ما اهلكنا القرون

الاولى قال وركزوا بقى ده اللي انا عايزه - [00:16:02](#)

اي انه من بعد انزال التوراة لم يعذب امة بعامه اي بعذاب عام بل اومال ايه ركزوا بقى في الحجة دي مهمة جدا جدا وابن كثير في

السطر ده وفر علينا يعني يعني صدر في قمة التركيز والدقة. قال ايه - [00:16:15](#)

معلش اقرأه ثاني من بعد انزال التوراة لم يعذب اي الله سبحانه وتعالى امة بعامه. امال ايه؟ ما عدش فيه عتاب عام امال ايه اللي

فيه بعد كده بعد ايه - [00:16:39](#)

الكتاب ايه يعني؟ يعني لحزة ايتاء الكتاب خلت التعامل مع الرافضين لشريعة النبي الذي يأتي بها او للتوحيد الذي جاء به النبي

وسلم. الاقوام اللي كانت بترفض كان بينزل عليها عذاب عام. لكن في لحظة تاريخية لحظة ايتاء الكتاب بعدها لما يكفر - [00:16:53](#)

الامة بالنبي دور النبي هنا ايه؟ هل دوره انه يطلب من ربنا انه ينزل عذاب عام؟ لا امال دوره ايه؟ بل امر المؤمنين ده كلام كثير بل

امر المؤمنين ان يقاتلوا اعداء الله من المشركين - [00:17:15](#)

خلاص وذكر اثر مروي عن ابي سعيد الخدري قال ما اهلك الله قوما بعذاب من السماء ولا من الارض اي عام اي عام لان في بعض

العقوبات الخاصة بل اخبر النبي صلى الله عليه وسلم عن وجود خسر سيكون في هذه الامة في نهاية الزمان. هنتكلم عن عذاب عام -

[00:17:31](#)

ان واحد يقول لي طب ما بعد ايتاء الكتاب فيه اه الناس مسخوا قردة. ده خاص عام طيب قال اثر آ ابو سعيد الخدري قال ما اهلك

الله قوما بعذاب من السماء والارض بعد ما انزلت التوراة على وجه الارض كل ده في ابن كثير غير القريب - [00:17:49](#)

هي التي مسخوا قردة ثم بعد ذلك قال اه ايضا اثر اه بسعيد لكن مرة ذكره موقوف ومرة ذكره مرفوع موقوف يعني ده من كلام ابو سعيد ومرة رفعه ان ده من كلام النبي صلى الله عليه وسلم وايا كان المعنى - [00:18:10](#)

ثابت وذكر ابن كثير وغيره قريب والسعدي ايضا من نفس المعنى في اية المؤمنين. بعد ما قال الله سبحانه وتعالى في اية اربعة واربعين في سورة المؤمنين ثم ارسلنا رسلنا تترا. كلما جاء - [00:18:24](#)

رسولها كذبه كل ما يجي الرسول يكذبه ربنا بيعمل ايه مع اللي بيكذبه الرسول اتبعنا بعضهم بعضا وجعلناهم احاديث. خلاص اهلكهم حتى اصبحوا احاديث فبعدا لقوم لا يؤمنون ثم ارسلنا موسى - [00:18:38](#)

اية خمسة واربعين هترجع لها في ابن كثير والسعدي. هتلاقي قريب من هذا المعنى. تفصيل ابن كثير في اية القصص. يعني اكثر تفصيلا من كلامه في سورة المؤمنين وكلام السعدي اظن انه في المؤمنين اكثر تفصيلا. المهم - [00:18:54](#)

يبقى احنا عندنا لحظة ركزوا معي في الكلام. عندنا لحظة مفصلية في التاريخ هي لحظة ايتاء الكتاب لموسى. ليه؟ لحظة ايتاء الكتاب لموسى هنا تشريع بيقترب من الكمال لما لغاية لما يجي بقى الاسلام اليوم اكملت لكم دينكم - [00:19:09](#)

ومن هذا التشريع فرض عليهم القتال. ان انتم بقى دوركم الدفاع عن هذا الدين. لا تنتظروا العذاب العام الذي يهلك وكل من خالفكم. امال نعمل ايه؟ ادخلوا الارض المقدسة. قوموا انتم تحركوا - [00:19:25](#)

زي ما في سورة المائدة بقى قوموا ادخلوا الارض المقدسة وابدلوا وجاهدوا وقاتلوا في سبيل الله خلاص طيب يبقى اول تلت ايات سورة الاسراء لو سبنا بس الاية الاولى بتاعة الاسراء نبص للآيتين اية بتتكم عن لحظة مفصلية وهي لحظة ايتاء الكتاب والتي من بعدها - [00:19:41](#)

فيها لم ينزل عذاب عام ثم اية تذكرنا تذكرنا باعظم عذاب عام جاء على البشرية وهو الطوفان واول عذاب عام نعرفه في القرآن هو الطوفان نوح عليه السلام. خلاص دور هنا لاسراء - [00:20:00](#)

اننا تخبرنا الاية انتم من الامة التي جاءت بعد ايتاء الكتاب لموسى واذا اردتم المسيرة الى المسجد الاقصى لتمكنوا في الارض فعليكم ما سيذكر لكم في هذه السورة وفي غيرها - [00:20:19](#)

وان كان الله سبحانه وتعالى بلطفه اسرى بعبدته صلى الله عليه وسلم فهو من البشرى. اما انتم لا البراق وقد كان هذا في هجرة النبي صلى الله عليه وسلم لم ينتظروا البراق ليهاجروا ولكنهم استعدوا وضحوا وضحوا وابدلوا وانفقوا وتركوا اموالهم - [00:20:37](#)

وديارهم وتركوا كل شيء. ابتغاء مرضات الله سبحانه وتعالى ومنهم من مات في الطريق في هجرته الى النبي صلى الله عليه وسلم. يبقى قضية الاسراء بالرغم ان هنا فيها لطف بالنبي صلى الله عليه وسلم - [00:21:02](#)

وآ كانت معجزة بل البراق ومعجزة لكن آ هي بشرى للنبي صلى الله عليه وسلم ليرى الايات يا ام الانبياء ويبشر بانه سيستلم هذه الراية حتى لو مات صلى الله عليه وسلم قبل ان يفتح بيت المقدس - [00:21:19](#)

خلاص دي نقطة مهمة برضو طيب يبقى معنى الكلام ان اما تيجي تقرأ سورة الاسراء وتبحث عن سنة الله في التمكين عن عدم الاستعجال عن وسيلة السير والقواعد العامة التي ينبغي ان يطبقها من يمكن في الارض حتى تستقر - [00:21:37](#)

هذه الامة وهشرح ده برضو بنوع من التفصيل سريعا كده هسيب الوقتي الاسراء بسرعة واروح للنجم. ادي كلمتين في النجم وارجع ثاني امشي مع سورة الاسراء. عشان نعمل نوع من المقارنة. يبقى الاسراء - [00:21:58](#)

السير الى بيت المقدس ايامنا وسلم كان اللي حصل ده صعب انك تزوح في يوم واحد. دلوقتى اصلا اصبح عادي لكن مهما تقدم الناس وعلميا يعني وديبوا لن يصلوا الى السماء السابعة - [00:22:14](#)

طيب آ آ لما نبص على سورة الاسراء احنا قلنا نفاجى ان بعدها آيتين اية عن لحظة مفصلية في التاريخ ايتاء الكتاب واية عن اعظم عذاب واول عذاب وكأن الصورة بتقول لنا لا تنتزز من البداية كده - [00:22:30](#)

هذا السير الى المسجد الاقصى لابد حتى تسيروا خلف النبي صلى الله عليه وسلم المسجد الاقصى لابد من جهد وبذل وتضحية. ثم ذكرت نموذجا تطبيقياً بني اسرائيل قضينا الى بني اسرائيل في - [00:22:49](#)

الكتاب لتفسدن في الارض مرتين خلاص هنسب دي دلوقتي ونكمل نرجع للناس. تيجي تبص في النجم والنجم اذا هوى ما ضل صاحبكم وما غوى وينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى. اذا السورة بادئة من الاول بتركز على قضية الوحي - [00:23:04](#) وان هو هذا الوحي آآ لم ياتي به النبي صلى الله عليه وسلم من عند نفسه. بل هو وحي من الله سبحانه وتعالى يبقى احنا وان كان برضه سورة الاسراء هنفاجى - [00:23:26](#)

من اكثر سور القرآن التي ذكرت فيها لفظة القرآن لو جيت تعمل بحس عن كلمة القرآن تجد ان اكثر سورة ذكرت فيها لفظة القرآن هي سورة الاسراء فيما اذكر يعني ان شاء الله - [00:23:37](#) تفاجأ ان النجم هنا بتتكلم عن الوحي من يرتاب في مسألة الوحي؟ فيه ناس بترتاب قضية الوحي مش بس كده في ناس بترتاب ده في ناس بتخترع دين وبتخترع عادات وتقاليده - [00:23:54](#)

ومقدسات فاحنا لما بنيجي نناقشهم لما نأتي لنناقش هؤلاء الذين يدعون بمقدسات ليس لها اصل عندنا في الدين فبنقول لهم اين مصدر هذا الكلام؟ ايه سندكم؟ ما هو السند لهذا الكلام - [00:24:13](#)

احنا لما بنيجي برضو نسأل نفس السؤال احنا السند بتاعنا متصل اعلى درجات الاتصال سورة النجم تكلمك على اعلى يعني ثقة الوحي من الالفاز اللي تكررت كثيرا في سورة نجم الرؤيا - [00:24:31](#)

والعلم وفيه بقى عكسهم الظن هم كل تشريعاتهم الضالة ظن والظن بتاعهم مبني على الهوا انما احنا علم اتى من رؤية حقيقية من النبي صلى الله عليه وسلم اعلى درجات الثقة - [00:24:47](#)

لذلك سورة النجم ركزت على مش بس سماع النبي صلى الله عليه وسلم القرآن من جبريل؟ لأ عن رؤية النبي صلى الله عليه وسلم لجبريل يعني الصورة خدوا بالكلم هنا بقى ركزوا معي. صورة النجم موزفت رحلة المعراج - [00:25:09](#)

ان رحلة المعراج احد الاوقات والاماكن التي رأى فيها النبي صلى الله عليه وسلم جبريل عيانا على صورته ولقد رآه نزلة اخرى عند سدرة المنتهى رآه لفظ رؤية متكرر في الصورة حتى لما بنيجي نواجههم بنقول لهم - [00:25:27](#)

افرايتم اللات والعزى كان لها معنى ثاني لكن اقصد لفظ الرؤية متكرر طبعا اللي عايز وعائش جمال صورة النجم ويدندن في سورة النجم ويتمتع بمعاني سورة النجم. يقرأ بها تفسير سورة النجم الفريد الانصاري. مجالس القرآن الجزء الثاني اخر سورة فسرنا في الجزء الثاني - [00:25:48](#)

لو شرح في الجزء الثاني القاف والذاريات والطور واخر حاجة مكتوبة في الكتاب النجمي يعيش بقى مع جمال آآ حتى الصياغة الادبية في سورة لتفسير سورة النجم للشيخ فريد الانصاري عليه رحمة الله - [00:26:11](#)

طيب يبقى اذا القرآن هنا في الاسراء بدأ بحادثة الاسراء على طول نسييتي المعراج اضخم واعزم ولن يستطيعها البشر ذكرت بعدما ذكر رقم واحد الوحي رقم اثنين الرؤية الاولى لجبريل. طبعا في اقوال في كل اللي انا بقوله ايه بس خلينا انا بختار الاشهر يعني - [00:26:25](#)

لان آآ ان هو الا وحي يوحى علمه شديد القوى الى ان قال سبحانه وتعالى ثم دنى فتدلى في قولين الارجح ان شاء الله ان هو جبريل عليه السلام وان دي المرة الاولى التي رأى فيها النبي صلى الله عليه وسلم جبريل على صورته - [00:26:51](#)

عارف لما ده قمة الاستيثاق حتى نحن نكون على ثقة من هذا الوحي كمان. عارف زي اولم تؤمن؟ يعني طب وبقية الوحي؟ قال بلى. لكن ليطمئن قلبي. يعني بقية الوحي ماشي - [00:27:13](#)

بس انت ايه في مرتين كده شافه النبي على صورته ومرة في الارض ومر في السماء عند سدرة المنتهى ان يؤجل ذكر المعراج بعد الكلام عن الوحي والكلام عن الرؤية الاولى ثم الكلام عن الرؤية الثانية وتأکید - [00:27:27](#)

بعد كل رؤية ما كذب الفؤاد ما رأى. ما زاغ البصر وما طغى قمة السيطرة على الحواس والاستيثاق من الكلام واستيعاب هذا انت بيعطيك ثقة في هذا الوحي القرآن اللي معك ده - [00:27:52](#)

قمة السند المتصل عن فلان عن فلان عن التابعي عن الصحابي عن النبي صلى الله عليه وسلم عن جبريل عن رب العزة

مباشرة لذلك لفر العلم الرؤية الظن مذكور في هذه السورة - 00:28:08

لذلك في هجوم على اوثانه على اوثانهم الظنية التي لا تغني شيئا وفي انفراد بالقدرة لله سبحانه وتعالى. حتى الملائكة لن يشفعوا الا باذنه سبحانه وتعالى. كم من ملك في السماوات لا تغني - 00:28:27

شيئا الا من بعد ان يأذن الله. ليه يا جماعة يعني سورة النجم حصل تعظيم لمقدسات وهمية اخترعوها زيلات والعزى او رفعوها فوق اه اه قدرها كالملائكة لذلك ربنا قال ايه على الملائكة وقال ايه على اصنامهم؟ قال على اصنامهم هي مجرد اسماء. لا حقيقة لها -

00:28:45

كلمة ايه المعنى ده والله عايز درس لوحده يعني هي الا اسماء سميتموها. المعنى ده عايز درس فعلا لوحده اظن انا اشترت لجزء منه وانا بشرح آآ في الاعراف قول سيدنا هود يعني هي الا اسماء - 00:29:10

يعني ايه هي اللي اسماء عارفين يعني مسلا دلوقتي ممكن ايه مسلا عايزين يدافعوا عن قضية الشذوذ والفواحش تحت مسمى الحرية. يعملوا تمثال يسموه الحرية ونقدس قضية الحرية ثم نفعل تحت هذا الرمز المقدس الوهمي كل ما يريدونه من فواحش هو -

00:29:26

خط اسم هو مجرد اسم لا حقيقة له. يعني جبته منين اللي قال لكم تقدسوا المعنى ده بهزه السورة؟ جبتهوا التقديس ده منين؟ مين اللي سمى ان ده وقال ان له خصائص الشفاعة وقال انه مين اللي عمل ده؟ انتم اللي حطيتوا الاسم وقدرتوه - 00:29:54
يوضع الديمقراطية الديمقراطية ثم تقدس. وضع اسماء ثم يمرر من تحت هذا الاسم. كل ما يريدون وبعد ذلك يقول لك اصل آآ ده مش عارف لابد ان يقدر ولن نسمح المساس. مش عارف يا عم ما انت صدقت نفسك! ده انت اللي ده انتم اللي عاملين صوام العجوة ده! انت تصدقي يعني لا نسمح له - 00:30:10

ان يخطئ في اصنامنا. يا ابني انتم اللي بانينا انت انت ما تفرجتش على الفيلم بتاع ولا ايه؟ انتم مش عارفين انتم لبانين الاصنام دي ولا ايه؟ يعني انت الواحد بيتعجب يعني ده هم لما كان - 00:30:33

يعني صنم بيتزنق في صنم وهو مسافر كان بيعمل صنم يمشي به نفسه يقضي به بس السفرية كده فشيء يعني فان هي الا اسماء فاستجد ان السورة بتفضح ليس لكم سند الى هذا الكلام - 00:30:46

كلامكم فيه الاصنام هو مجرد اسماء اما الملائكة لان بعض اللي بحثوا عن تاريخ الشرك وفلسفة الشرك الاساسية ولا سيما عند العرب المعلمي الياباني باب العبادة بتاعه كان بيرى ان اصل وهو التقط هذا المعنى باستقراء عظيم - 00:31:05

ومن كلمات بعض المفسرين ان اصل الشرك عند العرب كان من تعظيم الملائكة وده كان التقاط بصراحة بالنسبة لي يعني فيه يعني هو شرح ايات كتير وكنت لاول مرة استحضر - 00:31:30

كيف ركز القرآن على قضية عبودية الملائكة يعني كان بالنسبة لي آآ لما جمعت بقى الايات وحاولت اقرأ في تفسير الايات اللي هو ذكرها وعمل استقراء عظيم في القرآن تركيز القرآن على عبودية الملائكة - 00:31:44

ولما تشوف آآ لما بينفي قضية حتى قضية الشفاعة الا باذن الله. لان هم طبعا مش هم بيقولوا ايه؟ ما نعبدهم الا يقربون الى الله زلفى تمام فهنا برضو لما بيهدم اصل دينهم وصورة النجم - 00:32:02

يعني اه اه بصراحة طريقة بديعة للمناظرة واثبات منهجك وهدم المناهج الاخرى. انك بتيجي من الاساس عارف زي ما هم بيقولوا كده دلوقتي اصبح ان جزء كبير من النقاش الفلسفي - 00:32:22

مبني على مسألة المعرفة ونظرية المعرفة كان في الاول النقاش الفلسفي زمان يعني ده كلام كلام فارغ مش مهم يعني لكن اقول لك النقاش كان زمان انطولوجي هي قضية الوجود وغيره دلوقتي اصبح يعني - 00:32:35

المعرفة دي جاية منين فانت لما بتثبت اصل معرفتك وعندك يقين بده وثقة في كتاب الله سبحانه وتعالى. وتهدم اصل المخالف اللي مبني عليه كل ده. لذلك احنا اما بيجي مسلا نتناقش هنا من اين لكم هذا - 00:32:50

قضية التخلص انتم خليفتموا البشرية كلها. مش بس المسلمين. انتم خالفتم تاريخ البشرية من لدن ادم. الى الان انتم انفردتم بالمسألة

دي. جبتوها منين ما اصل هذا الكلام فالخلاصة ان آآ سورة النجم - 00:33:08

آآ يعني زي ما احنا بنستفيد لما نيجي نقول لك مسلا لو جيت تقرأ كتاب او درس دروس من المعراج. هتجد دروس عظيمة تكتب مش في كتاب في مجلدات لكن انا عايز اقول ان القرآن وظف حادثة المعراج في اثبات آآ يقينية الوحي - 00:33:26

وانه علم ورؤية وليس ظنا وانه ما ينطق عن الهوى موظف حادثة الاسراء في الطريق الى بيت المقدس ما هو الطريق؟ ابحثوا في سنة الله في معاملة السابقين. ربنا يرجع بقى. ربنا عمل ايه مع بني اسرائيل - 00:33:46

مكنهم من المسجد الاقصى. ثم نزعهم منهم ثم مكنه من المسجد الاقصى. ثم نزعهم منهم مرتين خلاف المفسرين الطويل في تحديد

المرتتين دول آآ ولدرجة ان بعض المعاصرين وانا يعني مراتب من هذا الامر يعني ما ما اقدرش اتبناه - 00:34:07 يرى ان لسه المرة الثانية ستأتي اللي هي او واحدة منهم بتاعة سيدنا عمر ودخول ايا كان ده لم يذكره ولم يرد عن السلف امر يحتاج الى تحرير يعني في ده لكن ده مش دوري دلوقتي هنا اللي انا عايز اقله ان حتى ايا كان ايه المرتين ربنا قال بعدها ايه بعد ما

تخلص اول سبع آيات ربنا بيقول ايه بعد كده ايه تمانية - 00:34:28

وان عدتم عدنا عدتم الى التمسك بالكتاب اتينا موسى الكتاب خد بالك عدتم الى التمسك بالكتاب عدنا الى اعطائكم النعمة والتمكين. ابتعدتم عن الكتاب سلط عليكم العدو خد بالك لما كانوا يباعدوا كان ايه اللي بيحصل؟ خد بالك لان هم خلاص ايتاء الكتاب معناها

فرض الجهاد ما عايش ان الاعداء - 00:34:47

احنا دلوقتي بني سويف كتير وانا قبل انا بتكلم دلوقتي على قبل مجيء عيسى عليه السلام. كان دول بني سولي دي كانت امة

التوحيد دول اللي كانوا المفروض ان هم مخولين بنشر الدين في هذا الوقت - 00:35:13

فانتم يا امة موسى عليه السلام يا بني اسرائيل قبل مجيء عيسى انتم مطالبون بنشر التوحيد في الارض. ويسعون الى الوصول الى المسجد الاقصى فان اطعتم الله وتمسكتم بالكتاب اتينا موسى الكتاب - 00:35:26

ما تروحوش تدوروا على حاجة تانية الا تتخذوا من دوني وكيفا لما تمسكتم بالكتاب نعطيكتم المسجد الاقصى. طب لما بيعرضوا عن كتاب في المرتين ما نزلش عليهم اللي هم على اليهود. ما انزلش عليهم عذاب. امال ايه؟ سلط - 00:35:43

الله عليهم العدو سلط الله علينا العدو. الذي كان ينبغي ان يقاتلوه وكذلك نحن لذلك اول ركز بقى ركز معي عشان تقرا سورة الاسراء. اول آية بعد الانتهاء من المقدمة الثلاث آيات والمرتتين - 00:35:58

ابو ثعبان اسرائيل ايه اول آية في سورة الاسراء بعد المقدمة وبعد الحديث عن بني اسرائيل يهدي عايزين انتم بقى الطريق عايزين تسيبروا الى المسجد الاقصى. عايزين رحلة التمكن من القرآن هي اول كلمة لتمكين هذه الامة كانت اقرأ - 00:36:17

كتاب الله سبحانه وتعالى ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم. ويبشر المؤمنين الذين عمل القرآن يا جماعة مش مجرد معارف زهنية تجريدية وان شاء الله باذن الله. اسأل الله السداد المعنى ده هفصله في درس سورة البقرة اللي جاية ان شاء الله. في شرح

قصة البقرة قصة - 00:36:37

بني اسرائيل الانشغال والتعنت بالمعاني التي آآ بعيدة عن مراد الله ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم. وفي كل شيء. وكلام المفسرين في الآية دي جميل ورائع. اغلب المفسرين بصراحة قالوا فيها كلام جميل. انا قرأت فيها كلام حلو للبعاقي وللتحليل - 00:36:56

تنوير يقول ابن كثير يعني اغلب المفسرين اتكلموا فيها كلام حلو واظن كمان للسعدي وان الذين لا يؤمنون بالآخرة اعتدنا لهم عذابا اليما. يبقى اول آية انتم كمان عايزين تروحوا للمسجد الاقصى - 00:37:16

وتمكنوا في الارض تمسكوا بكتاب الله تلاوة وعملًا وتطبيقًا طيب ما احنا ممكن خد بالك الصورة دي نازلة في مكة في استضعاف طب ازاى نروح للمسجد الاقصى؟ احنا طب هيجي امتى؟ طب التمكن امتى - 00:37:33

اه الآية اللي بعدها وكان الانسان عجولا. ما تستعجلش ان كل شيء خلق سورة القمر لما ربنا قال سيهزم الجمع ويولون الدبر. وسيدنا عمر قال امتى الكلام ده جمع ايه؟ ده احنا مستضعفين في مكة - 00:37:55

قال ان كل شيء خلقناه بقدر. ما تستعجلش. كل شيء له موعد. وكان الانسان عجولا. بل بل ان الله يداول هذه الايام بين المؤمنين

والكفار وتلك الايام نداولها بين الناس لحكم كثيرة فصلها ربنا في سورة ال عمران - [00:38:10](#)

والمداولة بين الايمان والكفر اشبه بالمداولة بين سنة الله الليل والنهار وده اللي جه في اية اتناشر. جعلنا الليل والنهار ايتين تمحونا اية الليل وجعلنا ايات النهار مبسوطا من رحمة ربنا يا جماعة ان ان كل شيه بيحدث لا يستمر كما هو يحدث تغيير لا تركب طبقا عن طبق - [00:38:32](#)

لو لو فيه آآ شيه واحد او حدث واحد ظل مستمرا يحصل حالة من الركود يعني لو الليل مستمر على طول الدنيا مش هتمشي. ولو النهار مستمر على طول الدنيا مش هتمشي. في في مداولة - [00:39:00](#)

وكذلك تمكينه للضعاف في حالة من التداول واطن انا كنت شرحت قبل كده ودي برضه فكرة يعني قد تكون صحيحة وقد تكون فيها خطأ اسأل الله سبحانه وتعالى فيها السداد يعني ممكن يكون فيها نوع. لما كنت اتكلمت عن ترتيب سور القرآن - [00:39:13](#)

وان في احد زوايا وده اللي انا قلته في سر خاتم القرآن بالمعوزتين احد زوايا النظر لترتيب سور القرآن مش مش النظر

الوحيدة يعني قضية المداولة بين مجموعة صور فيها نوع من التمكين كنا احنا في المدينة سم مجموعة سور - [00:39:31](#)

فيها نوع من الاستضعافات موقع سورة الاسراء هو بعد شوط طويل من الاستضعاف صور مكية كثيرة متتالية وهي خواتيم هذا الامر لان سورة الكهف هي دورة كاملة لوحدها اللي هي بشریات هذا التمكين - [00:39:48](#)

بل ذكرت القواعد يعني كأن فيه خد بالك سورة الاسراء فيه حاجة غريبة اوي فيها بدايات التشريع. القواعد اللي ببسموها زي القواعد العشر او اللي كانت حتى مذكورة في التوراة - [00:40:05](#)

اللي هي آآ اللي اي امة عايزة تنهض بتطبق هذه الامور اه الحفاز على الاسرة احترام اه الوالدين القصاص العدل الميزان في المكيال اللي هي الحاجات اللي بتنهض باي امة - [00:40:18](#)

اللي لو طبقته حتى امة مشركة يكتب لها نوع استمرار الى ان تفسد في هذه الامور لكن احنا عشان امة مسلمة احيط هذه الاوامر من اول وقال ربك الا آآ لي قدر الا تعبدوا الا يوم الوالدين احسانا. الاول وبالوالدين احسانا الى اية - [00:40:36](#)

ولا تمش في الارض مرحا انك لن تخرق الارض ولم تبلغ الجبال طولا. كل ذلك كان سوا من ربك مكروها هتجد قبل الايات توحيده بعد الايات توحيد لا تجعل مع الله الها اخر تسعة وثلاثين. وهناك برضو قبلها لا تجعل مع الله اله اخر اثنين وعشرين. قبل الايات وبعبدين التوحيد لان احنا امة التوحيد - [00:40:59](#)

سنفعل هذه الاشياء لمجرد استمرار بقاء امة لا تمام؟ طيب يبقى احنا معلى درس فيه صعوبة شوية النهاردة آآ سورة الاسراء تناولت قضية الاسراء تناول اه مختلف عن تناول القرآن لقضية المعراج - [00:41:18](#)

تركيز القرآن في سورة النجم على يقينية الوحي. وانه ليس ظنيا لا امر يقيني انت تتحدث عن يقين ثم بيان ظنية كل باطل انه مبني على الظن وايضا مبني على الهوى - [00:41:40](#)

يتبعون الا الظن وما تهوى الانفس انما الحق جاءكم من ربكم من عند الله سبحانه وتعالى سورة الاسراء وظفت الاسراء ان هو رحلة الى بيت المقدس قضية التمكين. ثم استحضار سم طيب واحد يقول ايه ده - [00:41:56](#)

لما ربنا القادر على ان يذهب بالنبى صلى الله عليه وسلم اسرى به ليلا بالبراق! طب ما ربنا يهلك الامم الزالمة وينصرنا عليهم. لا اتينا موسى الكتاب خلاص انتم امة جاءت بعد ايتاء الكتاب لا تنتظروا نزول العذاب العام - [00:42:12](#)

هنعمل ايه ؟ انتم مجاهدون وتنصرون هذا الدين طيب آآ سم ذكرت تجربة بني اسرائيل مع بيت المقدس ثم اول اية بقى بتخاطبنا احنا ان هذا القرآن يهدي بعد كده لا تتعجلوا قضية العجلة. بعد كده المداولة بين الليل والنهار. فيه نقطة بقى هنا خطيرة - [00:42:29](#)

تناولتها هو كل معاملات الله معنا على مستوى ان احنا امة ولا على ان احنا افراد يعني انا الوقتي عندي مسئولية تجاه امة الاسلام فلما امة الاسلام تضع تمسكها بالشرعية. تبدأ تعاقب عقوبات - [00:42:51](#)

عامة مش قصدي عقوبات عامة مهلكة. لأ عقوبات عامة بمعنى ان زي ما النبي صلى الله عليه وسلم قال مسلا لو ظهرت الفاحشة يبتلوا بامراض. فلما بتنزل هذه العقوبات بتنزل على الجميع - [00:43:11](#)

تنزل على الكل احنا كلنا الان بنعاني الكل بيعاني الان في بيته وفي صحته وفي حياته. يعاني من انتشار المعاصي والذنوب. العقوبات تبقى جماعية يعني انت لك مسئولية على مستوى الامة - [00:43:23](#)

خلاص كده قال ثم يبعثون على نيته وكثير ان لما الناس بتترك انكار المنكر يعاقب عقاب عام طيب هل كل المعاملة بتاعة ربنا انك فرض في امة بس لا وفي معاملة ان انت فرض لوحك هتتحاسب يوم القيامة - [00:43:42](#)

شف بقى الايات الغريبة اللي جاية دي وكل انسان الزمان طائرته في عنقه. كل واحد هيتحاسب لوحده الله! يعني انا ضمن امة ولا هتحاسب لوحدي! الاتنين شف الايات الالية دلوقتي بتتكلم على ان انت هتتحاسب كفرد - [00:44:01](#)

وكل انسان الزمان طائرته في عنقه. بعد كده اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيباً. من اهتدى فانما يهتدي لنفسه. ومن ظل فانما يضل عليها ولا تزر وازرة وزر الالية اللي بعدها - [00:44:17](#)

واذا اردنا ان نهلك قرية قرية هنا بمعنى اي تجمع كبير مش لازم يعني ممكن تبقى دولة ممكن القرية مش معناها قرية باستعمال المعاصر اللي هي بغير المدينة لأ قضية تجمع القاري فيه تجمع - [00:44:35](#)

اي تجمعات سكنية فيها عقود اجتماعية بينهم وبين بعض قاموا على نوع من العقد الاجتماعي بينهم لزلك برضو في نفس الصورة ودي اية يعني لسه محتاج افهمها قرأت فيها كثيرا. يحتاج الى فتح يعني اية ثمانية وخمسين في نفس السورة. وان من قرية الا نحن مهلكوها قبل يوم - [00:44:52](#)

نام او معذبوها عذاباً شديداً كان ذلك في الكتاب مستورا اية عزيمة فيها اشارة الى سقوط الحضارات المبنية على غير الشريعة والله اعلى واعلم حين نجد ان واذا اردنا ان نهلك قرية هذه القرية - [00:45:15](#)

قد يكون فيها بعض المؤمنين المستضعفين لكن سنة الله سبحانه وتعالى في اهلاك الامم لو بلغوا مرحلة معينة من انتشار الترف وانتشار الفسق وانتشار الظلم اللي هي عوامل سقوط بقى للامم والحضارات - [00:45:31](#)

تسقط حتى لو فيها مسلمين حتى لو فيها مسلمين واذا اردنا ان نهلك قرية امرنا مترفيها. قيل بالطاعة وقيل امرا قدريا كتب عليهم ذلك انتشار الترف والفسق خلاص تستحق العذاب فحق عليها القول فدمرناها تدمير - [00:45:50](#)

يبقى في ده انا نوعا ما شبه فصلته في اخر درس في سورة فاطر واللي عايز يقرأ الفارق بين سنة الله في معاملة الافراد وسنة الله في معاملة الجماعات والامم. فيه كتاب جميل جدا والكتاب كان فيه بعض الصعوبات لكن الكتاب رائع اسمه - [00:46:11](#)

سنن الله في الامم الشيخ حسن بن صالح الحميد اه دار اه الفضيلة. فيه في الاول خالص مقدمة قل مسلا خمسين ستين صفحة. فيهم كده فصل صغير. الفارق بين معاملة - [00:46:30](#)

سنة الله في معاملة الافراد وسنة الله في معاملة الامم لان بقية الكتاب بيتكلم عن سنة الله في معاملة الامم الم ترى كيف فعل ربك بعاد؟ يرههم ذات العماد التي لم يخلق مثلها في البلاد. وثمود - [00:46:43](#)

عارفين تموت؟ الذين جابوا الصخر قطعوه وصنعوا منه البيوت بالواد وفرعون عارفين فرعون للاوتاد الله عندهم و مقومات دنيوية للاستمرار العماد وجابوا صخرة بالواد وذي الاوتاد. دي مقومات دنيوية لاستمرار. امال لماذا سقطوا؟ الذين طغوا في البلاد فاكثروا فيها الفساد. يبقى ساعتها دول - [00:47:00](#)

حق عليها القول فدمرناها تدمير ده على مستوى الامم. على مستوى الافراد ممكن فرد يا جماعة لغاية لما يموت يفضل على المعصية والطغيان والكفر وما يحصلوش حاجة كلا نمد هؤلاء وهؤلاء من عطاء ربك. وما كان عطاء ربك محظور - [00:47:26](#)

على مستوى الافراد انظر كيف فضلنا بعضهم على بعض لكن وللآخرة اكبر درجات لزلك اخر الزمان لازم يحصل صراع بين الامم وكل نزريات ان في امة خلاص هيكتب لها الاستمرار وحوار الحضارات كل ده مش يعني خليه يكتبوا براحتهم يعني بياخدوا - [00:47:45](#)

ماجستير ودكتوراه ويترقوا وكل حاجة. بس ده بيعملوا ابحاس ترقية كمان ما فيش مشكلة. بس ده مش هيجصل لا تقوم الساعة حتى يقاتل المسلمون اليهود. ده مش هيجصل هيفصل هيفضل يحصل مداولة - [00:48:12](#)

ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض ده هيفضل دي سنة المدافعة بعد كده جت الايات اللي بتقييم اي امة آآ البعد عن الزنا قتل النفس القصاص آآ احترام الضعيف مال اليتيم الكيل والميزان السوق. يعني تجد ايات عظيمة - [00:48:26](#)

استمرار اي امة الكلمة المشهورة لشيخ اسلام وقالها غيره من قبله ان الله يقيم دولة العدل ولو كانت كافرة ويهلك دولة الظلم ولو كانت مسلمة وابن عطية له كلام قريب من ذلك في شرح اية اخر هود - [00:48:49](#)

وما كان ربك ليهلك القرى بظلم واهلها مصلحون الظلم هنا معناه شرك ولا ظلم معناه الظلم على نفس الكلمة يعني التظالم بين الناس يبقى انا طولت عليكم انا اسف خلاص انا كده بخلص - [00:49:07](#)

تناول القرآن لقضية الاسراء غير تناول القرآن لقضية المعراج لان كل حداس من الاحداس دي له دلالة عظيمة ده غير الدلالات ده له دلالات كتير لما تيجي تقرأ والواحد بيستمتع وبيقراً احاديث شروح مثلا احاديث الاسراء - [00:49:24](#)

والمعراج وكم الفوائد الموجود صراحة او مستنبطة. من الاسراء والمعراج يعني والله فعلا يكتب فيه كتب حادثة ضخمة فمن الجهل والغباء انكار او تجاهل مثل هذه الحادثة لكن اقصد هنا كيف تناول القرآن قضية الاسراء - [00:49:40](#)

وبدأ بها سورة الاسراء ثم ثن بايتاء الكتاب ثم ثلث بالحديث عن انقاذ معه ثم بدأ الحديث عن تجربة بني اسرائيل في بيت المقدس دخول مرتين ويخرجوا ثم قاعدة عامة وان عدتم عدنا ثم الخطاب الذي يوجه لنا ان هذا القرآن الذي بايديكم هذا للقريب المحسوس بين بين يديك - [00:50:02](#)

كيف تغفل عنه؟ يهدي للتي هي اقوم ويبشر المؤمنين والصورة حقيقة مليئة بالبشريات التي من الذي يتلقاها في اخر السورة؟ الذين يتلقاها اولو العلم الصورة جميل برضو اخر الصورة من اول بقى آآ الصورة رجعت رجعت على كلام مع بني اسرائيل ثاني. اية مية وواحد اتينا موسى تسع ايات بينات - [00:50:24](#)

وبعد كده فرعون قال له انا لاظنك يا موسى مسحورا. رد عليه موسى عليه السلام قال له انت اللي مثيرا ان رضونك يا فرعون مثيرا. انت عارف ان دي ايات من عند ربنا. اراد ان يستفزك - [00:50:47](#)

انا عامل درس على ولولا ان ثبتناك شرحت فيه هنا مسألة الاستفزاز ان سورة الاسراء ويذكر فيها الاستفزاز. الصورة الوحيدة اللي ذكر فيها لفظ لفظ الاستفزاز ثلاث مرات مرة مع الشيطان ومرة مع فرعون ومرة مع اهل مكة مع النبي صلى الله عليه وسلم - [00:50:57](#)

او مع اليهود على حسب لان في قولين من الذي ارادوا ان يستفزوا النبي صلى الله عليه وسلم ليخرج من الارض والفرز اللي هو ولد البقرة اللي بيتحرك بصورة عشوائية لا يعلم الى اين يتجه - [00:51:16](#)

برضو تجد ان الاستفزاز فيها مسألة الخروج من الارض. زي ما النبي صلى الله عليه وسلم كده خرج من الارض من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى. ثم خرج الى المدينة. لما يكون لك وجهة وانت خارج وبترتيبك انت وبقرارك انت ده مش استفزاز - [00:51:30](#)

لما يضطروك من خروج وانت لست تعلم الى اين ستتجه وما لكش اي ترتيب. هنا انت كده بتستفز المهم في اخر الصورة آآ ان الذين اوتوا العلم من قبله اذا يتلى عليهم - [00:51:46](#)

لما يسمعون القرآن يخرون للاذقان سجدا. وعارفين ان كل وعود الله في الدنيا وفي الآخرة هتتحقق. فدي بشرى سبحان ربنا ان كان وعد ربنا لمفعولا. ويخرون للاذقان يبكون ويزيدهم خشوعا - [00:52:01](#)

توظيف القرآن لحادثة الاسراء ووضعها في سياق معين غير طريقة القرآن في تناول المعراج ووضعها في سياق معين ده اللي انا كنت حابب اتكلم فيه النهاردة. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يستعملنا وان يتقبل منا - [00:52:17](#)

وان يرزقنا حب كتاب الله وان يجعلنا من اهل القرآن. وان يجعل القرآن ربيع قلوبنا ونور صدورنا. وزي ما قلت لكم سبحان الله آآ سورة الاسراء اكثر سورة جت فيها القرآن - [00:52:36](#)

فلا تمكين بدون قرآن يعني الجيل اللي عايز ينال قضية الاصلاح لابد ان يتمسك بكتاب الله سبحانه وتعالى ما فيش اصلاح بدون تمسك بكتاب الله سبحانه وتعالى. وسورة النجم ايضا تحدثت عن يقينية هذا الوحي. وان تكون موقنا به فهو - [00:52:49](#)

وما ينطق عن الهوى صلى الله عليه وسلم. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلني واياكم من اهل القرآن الذين هم اهل وخصته وان

يرزقنا آآ تلاوة القرآن وحفظ القرآن والعمل بالقرآن والمجاهدة بالقرآن. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. سبحانك اللهم وبحمدك.
اشهد ان انت استغفرك واتوب اليك. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:53:09